مفتاح سعد معيزيق سليمان (ليبيا)

مِنْ مَواليدِ الجبل الأخضر سنة ١٩٧٣ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةِ ليسانس في اللغةِ العربيةِ بكليةِ الآدابِ بجامعةِ عمر المختار، يعملُ مدرسًا لمادةِ اللغةِ العربية، شاركَ في العديدِ من الاحتفاليات الشعرية.

دامي الفؤاد

تمضي بنا الآمالُ لا الأجسامُ ... وتقودنا الأقدارُ لا الأقدامُ
ركضت بنا الأيّامُ حتى أبعدت ... عنّا الأحبّةَ ما لها إحجامُ
لا يبرحُ الأحبابُ أن يترحّلوا ... والدهرُ فيه النقضُ والإبرامُ
إن كان يا حسناءُ دمعي مُنكَرًا ... عند الرحيلِ فكلّ شيءٍ ذامُ
هل جاءكم نبأٌ بحزني أم رؤىً ... أم لم تطف بعيونكِ الأحلامُ
ثقلت سحائبُ مقلتيَّ فربّما ... يُحيي جديبَك صيّبٌ ورهامُ
قد طار سُكْرُ العاشقين ولم تزل ... في النفس حتى القبرِ منك مُدامُ
أبصرتُ في عينيكِ جنّة خافقي ... فإذا به سوءَ العذابِ يُسامُ
صدّقتُ حين رأيتُ طرفكِ آسرًا ... أنّ الأسُودَ تُذلّها الآرامُ
وعرفتُ بعد الوصلِ حين هجرتني ... أن ليسَ للقمرِ المنيرِ تمامُ
عزّ التمامُ على النفوسِ وإنّما ... تخفي عيوبَ الأنفسِ الأجسامُ
فتركتني غرضَ الشماتةِ للعدا ... وحديثهم ملءَ الفؤادِ سهامُ
عجبًا لنفسٍ لا يقرُّ قرارُها ... في طيّها الإصباحُ والإظلامُ
ما بين هجرانٍ ووصلٍ قد مضى ... من ذاكَ آمالٌ وذا آلامُ
ما زلتُ في أملٍ وخوفٍ دائمٍ ... ممّا ستأتيني بهِ الأيّامُ
أخفي جراحي بالمزاحِ وكم فتىً ... دامي الفؤادِ ووجهُهُ بسّامُ
لا خيرَ في الدنيا إذا ما قُطّعت ... بيني وبين أحبّتي الأرحامُ
يا ليت شعري هل أراكِ بغبطةٍ ... ويضمّنا بعد الخصام غرامُ
لولا احتراقُ القلبِ في أشواقهِ ... ما صرصرت بصحائفٍ أقلامُ